

الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها

أ. نبذة وتاريخ موجز للمدرسة

١. المدرسة الثانوية السلام مارتابورا

أ) هوية المدرسة

(١) اسم المدرسة: المدرسة الثانوية السلام مارتابورا

(٢) عنوان المدرسة:

❖ الشارع: رقم الزمرد. ٠٢ ر.ت. ٠١ . رو. ٠١

❖ القرية: باسيانجان

❖ ناحية: مدينة مارتابورا

❖ المنطقة: بنجر

❖ المحافظة: جنوب كاليمانتان

❖ رقم الهاتف: ٠٨٢٢-١٣٤٣-٩٤٩٢

(٣) اسم المؤسسة: مؤسسة كلية السلام

(٤) حالة المدرسة: خاصة

(٥) المدرسة SK : BAP-SM/PROP-15/LL/XI/2011

❖ الرقم: ٠٢٩

❖ التاريخ: ١١ نوفمبر ٢٠١١

(٦) رقم إحصائيات المدرسة: ١٢١٢٦٣٠٣٠٠٠٢

(٧) إن بي إس إن: ٣٠٣١٥٢٩٢

(٨) سنة التأسيس: ١٩٩٤

(٩) اسم مؤسس المدرسة:

❖ شيخ مطلق بن صالح الكاتر

❖ ح. خالد مسفر

❖ ح. حسن مسفر،

❖ والأصدقاء.

(١٠) اسم رئيس المدرسة: روضة الزنة، S.Pd.I

(١١) مرسوم رئيس المدرسة: SK/YPA/2023/٣١

❖ الرقم: ٣١

❖ التاريخ: ٢٧ يوليو ٢٠٢٣

ب) تاريخ موجز للنظام التجاري المتعدد الأطراف السلام مارتابورا
وفي ١٠ يونيو ١٩٢٦، أسسها الشيخ متلق بن صالح الكثيري، وحسن
خالد مسفر، وحسن مسفر وأصدقاءهم، أوقف المدرسة تسمى المدرسة الإسلام.
تقع المدرسة في شارع الطريق مسجد باساينجان. في البداية، كان التعليم يتم في
منزل كبير يضم عدة فصول دراسية، وكانت هناك أيضاً مساحة متاحة لممارسة
الأنشطة الدينية للطلاب والمعلمين.

ثم في عام ١٩٦١ وما بعده، تم إعادة تأهيل المبنى شيئاً فشيئاً حتى
أصبحت حالة المبنى مناسبة.

فيما يلي أسماء رؤساء المدرسة السلام المتوسطة الذين خدموا:

أ) م. فطران سلام ١٩٩٤-١٩٩٥

ب) سيوجي مبارك سيف ١٩٩٥-١٩٩٩

ج) سليم مُحَمَّدون ١٩٩٩-٢٠٠١

د) الإسنايني ٢٠٠١-٢٠٠٤

هـ) مُحَمَّد أمين، M.Pd،SE ٢٠٠٤ - ٢٦ يوليو ٢٠٢٣

و) رودة الجنة، S.Pd.I ٢٧ يوليو ٢٠٢٣ - حتى الآن

ج. رؤية، بعثة وأهداف

رؤية

ثاقبة ومميزة ومتواصلة ومبدعة

بعثة

- أ) تنفيذ أنشطة التعليم داخل وخارج الفصل الدراسي والتي تحتوي على أنشطة القراءة والكتابة.
- ب) تنفيذ أنشطة التواصل باستخدام اللغة الإندونيسية والعربية والإنجليزية داخل وخارج الفصل الدراسي
- ج) تنفيذ أنشطة التعليم (داخل وخارج الفصل الدراسي) التي تشجع على تقوية الشخصية.
- د) تنفيذ أنشطة تعليمية تعزز الإبداع لدى الطلاب.

أهداف

- يعد برنامج المدرسة الثانوية السلام التعليمي بمثابة مرجع أو دليل لتنفيذ الأنشطة التعليمية لجميع الأطراف المشاركة فيه.
- يتم توجيه هذا البرنامج التعليمي بشكل أكبر نحو إنشاء علاقات عمل منسقة وفعالة وكفؤة، حتى يتمكن من إنتاج طلاب ذوي جودة.

د. اسماء المعلمين

No	Nama Guru	Jabatan
1	Raudatul Zannah, S,Pd	Kepala Madrasah dan Guru Bahasa Arab
2	Suharmi, S.Hut	Guru IPA dan Wakakurikulum
3	Abdullah Ali	Nahwu Showof
4	Dra. Nurbaiti	PKN
5	Drs. Muhammad Ideris	Tahfidz, Al-Qur'an Hadist, Fikih
6	Magfiroh, S.Pd	Matematika
7	Dra. Jamilah HM, M.Pd	Aqidah Akhlak, SKI, Kepala Perpustakaan
8	Arif Rahman Hakim, S.Pd.I	Tahfidz, SKI dan PKn
9	Masliani, S.Pd	Matematika
10	Salasiah	Tahfidz
11	Yazid Ridha Faujan, S.Pd	Bahasa Inggris
12	Muhammad Maulani Hermawan, S.Pd	Bimbingan Konseling
13	Akhmad Tajuddin, S.I.Kom	Informatika dan Staff Tata Usaha
14	Siti Mahrida	Tahfidz
15	Khairiyah, S.E	Tahfidz
16	Mu'idah, S.Pd	Bahasa Indonesia dan SBK
17	Siti Fatimah Munawarah, S.Pd	Bahasa Arab
18	Latifah, M.Pd	IPS
19	Muhammad Syafie	Tahfidz
20	Azhar	PJOK/Olahraga

٢. المدرسة مُجَدِيَّة مرتافورا

والمدرسة الثانوية مُجَدِيَّة مارتابورا الشارع كرتاك بارو، رقم الحي

٠٢/٠٠٤، باسيانجن، ناحية مدينة مارتابورا، المنطقة بنجر، جنوب كاليمانتان

.٧٠٦٥١

رؤية:

"إنشاء جيل من المسلمين يتمتع بالشخصية والإنجاز والاهتمام بالبيئة."

بعثة المدرسة

ولتحقيق الرؤية المنتظرة لا بد من شرح الخطوات المذكورة في المهمة. بعثة:

- ١) تربية الطلاب على الإيمان القوي والمجتهد في العبادة والطلاقة في قراءة القرآن
- ٢) تربية الطلاب على الأخلاق الحميدة
- ٣) إكساب الطلاب مهارات العلوم والتكنولوجيا واللغة والرياضة
- ٤) أن يكون لديه إنجازات أكاديمية وغير أكاديمية
- ٥) تعليم الطلاب حب النظافة والجمال والصحة والانضباط والصدق

أهداف

تم إعداد منهج المدرسة الثانوية مُجَدِّية مرتابورا كمبدأ توجيهي لتنفيذ أنشطة التعلم لتحقيق الأهداف التعليمية في المدرسة الثانوية مُجَدِّية مرتابورا والتي تتضمن تطوير الإمكانيات الموجودة في بيئة المدرسة مرتابورا المحمدية الثانوية وتحسين جودة الوحدات التعليمية سواء في المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية، والحفاظ على الثقافة الإقليمية، ومتابعة التطورات في العلوم والتكنولوجيا التي تقوم على الإيمان والتقوى لله سبحانه وتعالى.

أهداف المدرسة الثانوية مُجَدِّية مرتابورا هي كما يلي:

زيادة الذكاء والمعرفة والشخصية والشخصية النبيلة والمهارات اللازمة للعيش بشكل مستقل ومتابعة المزيد من التعليم.

ب. عرض البيانات

البيانات التي قدمها الباحث هي كما يلي:

١. تنفيذ منهج المستقل

يحصل الباحث على المعلومات باستخدام تقنيات جمع البيانات في شكل ملاحظة ومقابلات وتوثيق. بالنسبة لتقنية المقابلة، أجرى الباحث مقابلات منظمة مع ثلاثة مصادر باستخدام أدوات في شكل أسئلة مكتوبة ومعدات تسجيل لاستكشاف المعلومات والبيانات المتعلقة بتنفيذ منهج المستقل. ومن ثلاثة مصادر في كل المدرسة، حصل الباحث على البيانات المطلوبة من خلال المقابلات. وكانت الإجابات من المصادر مفيدة للغاية ومفيدة لهذا البحث. أما البيانات التي تم الحصول عليها فيقوم الباحث بمعالجتها إلى بيانات وصفية على النحو التالي:

(أ) تخطيط منهج المستقل

وفي هذا التخطيط يقسمه الباحث إلى نوعين هما التخطيط من المؤسسات المدرسية والتخطيط من معلمي اللغة العربية على النحو التالي:

(١) تخطيط من المؤسسة

بناءً على مقابلات مع مديري المدرسة الثانوية السلام والمدرسة محمدية مارتابورا الثانوية، قال ما يلي: بالنسبة للصف السابع، تم تنفيذ منهج المستقل بينما لا يزال الصفان الثامن والتاسع يستخدمان منهج الروضة حتى الصف الثالث عشر،^١ وبالفعل هناك تعليمات من وزارة الدين لتنفيذ منهج المستقل، لكن عدا عن ذلك فبعد أن ننظر إلى طريقة

¹ Raudatul Jannah, Kepala Sekolah, wawancara, MTs Assalam : 28 agustus 2024

وشرح منهج المستقل يتبين لنا أن هناك فوائد كثيرة تعود على الطلاب لأن هذا منهج المستقل متمركز على الطلاب، حتى يتمكن الطلاب من تطوير خيالهم واهتماماتهم ومواهبهم في كل عملية تعليم^٢.

بناءً على نتائج المقابلات أعلاه، نفذت كلا المدرستين منهجًا جديدًا، وهو منهج المستقل للصف السابع. وهذا يتطلب من المعلمين، وخاصة مديري المدارس، أن يكونوا قادرين على فهم منهج المستقل. وقد حضر مديرو المدرسة الثانوية السلام والمدرسة الثانوية محمدية مارتابورا التدريب على تنفيذ منهج المستقل، وفي منطقة بنجر تعقد اجتماعات منتظمة مرة واحدة في الشهر. ووفقاً للمعلومات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات مع السيد أنس بصفته مدير المدرسة، فقد ذكر:

"في منطقة بنجار، تُعقد اجتماعات منتظمة مرة واحدة في الشهر، بما في ذلك تقديم المعرفة حول تنفيذ منهج المستقل. بحيث تكون المعرفة بهذا الأمر كافية لنا مديري المدارس ومجالس المعلمين في تنفيذ منهج المستقل."^٣

وفي كلتا المدرستين، هناك أوجه تشابه في تحسين كفاءة المعلمين، وتحديدًا من خلال التعليم مثل الندوات وورش العمل وغيرها من التدريبات. كل ما في الأمر أن هناك اختلافاً بسيطاً، ففي المدرسة الثانوية السلام مارتابورا يوجد العديد من المعلمين الذين لا يفهمون حقاً ولم يشاركوا في التدريب على تنفيذ منهج المستقل، بينما في المدرسة محمدية مارتابورا الثانوية شارك جميع المعلمين في التدريب بشأن تنفيذ منهج المستقل كما أوضحه السيد الرحمن الانشاري بصفته نائب مدير منهج المدرسة الثانوية المحمدية مارتابورا:

² Anas Abdurrahman, Kepala Sekolah, wawancara, Mts Muhammadiyah: 6 September 2024..

³ Anas Abdurrahman, Kepala Sekolah, wawancara, Mts Muhammadiyah: 6 September 2024.

"لقد حضر بعض معلمينا التدريب بالفعل، لأنه قبل تنفيذ منهج المستقل في هذه المدرسة، كان المعلمون قد حضروا التدريب بالفعل، لذلك عندما يبدأ منهج المستقل سيكونون جاهزين^٤. وهذا ما عززه السيد أنس بصفته مدير المدرسة والحمد لله، شارك جميع المعلمين سواء عبر الإنترنت أو خارج الإنترنت^٥.

في لإحترام بمنهج المستقل، شكلت المدرستان فريقاً وهو فريق تطوير منهج لدراسة وإعداد كل شيء لتنفيذ منهج المستقل، كما أوضح السيد الرحمن الانشاري بصفته نائب مدير منهج المدرسة الثانوية المحمدية مارتابورا:

"أولاً نقوم بإعداد خطط لتشكيل فريق لدراسة وحدات التدريس المختلفة، p5، ثم للأنشطة داخل الفصل، لذلك يكون هناك تخطيط مسبق^٦."

وفي هذه الحالة أكد أيضاً السيد أنس بصفته مدير ثانوية المحمدية أن "قمنا بتشكيل فريق يسمى فريق تطوير المنهج، والذي يقوم بمراجعة وإعداد كل شيء لتنفيذ منهج المستقل، حتى يتمكن جميع المعلمين وغيرهم من فهم منهج المستقل^٧."

علاوة على ذلك، فيما يتعلق بوحدات التدريس، هناك اختلافات بين المدرستين، أوضحت السيدة سوهارمي نائبة مدير منهج في المدرسة الثانوية السلام ما يلي:

⁴ Rahman Anshari, wawancara, Mts Muhammadiyah: 5 Oktober 2024

⁵ Anas Abdurrahman, Kepala Sekolah, wawancara, Mts Muhammadiyah: 6 September 2024.

⁶ Rahman Anshari, Wakil Kepala Sekolah Kurikulum, wawancara, Mts Muhammadiyah: 5 Oktober 2024

⁷ Anas Abdurrahman, Kepala Sekolah, wawancara, Mts Muhammadiyah: 6 September 2024.

"لم يتلق جميع المعلمين تدريبًا خاصًا فيما يتعلق بإعداد وحدات التدريس، لكن المعلمين يحاولون البحث على الإنترنت وكذلك الاطلاع على الكتب المتوفرة بالفعل في المدرسة"⁸.

في حين أوضح الأستاذ الرحمن الانشاري نائب رئيس منهج بالمدرسة الثانوية المحمدية أن:

"بالنسبة للوحدات، عادة ما يكون هناك ما يسمى منصة منهج المستقل، ومن هناك تم توفير برامج CP مختلفة، لذلك يتعين علينا فقط مراجعتها لتناسب ظروف البيئة المدرسية"⁹.

من الشرح أعلاه فيما يتعلق بوحدات التدريس، في المدرسة الثانوية السلام لا يزال جميع المعلمين حاليًا يبحثون على الإنترنت، وجميع المواد لديها مواد تعليمية أو كتب تعتمد على منهج المستقل، لذلك يدرس المعلمون وحدات التدريس من هذه الكتب. وفي الوقت نفسه في المدرسة الثانوية مُجدية مارتابورا مارتابورا من خلال تنفيذ منصة منهج المستقل.

يريد الباحث التالي أن يعرف كيف تراقب المؤسسات المدرسية تنفيذ منهج المستقل، في هذه الحالة تخطط المدرسة الثانوية السلام للإشراف على التعليم، كما ذكرت السيدة روضة اللجنة بصفتها مديرة المدرسة الثانوية السلام ما يلي:

"المراقبة التي سيتم تنفيذها هي الإشراف التربوي، أي معلمي الصف السابع الذين يقومون بالتدريس باستخدام وحدات التدريس، في

⁸ Suharmi, wawancara, Wakil Kepala Sekolah Kurikulum, MTs Assalam :7 september 2024

⁹ Rahman Anshari, Wakil Kepala Sekolah Kurikulum, wawancara, Mts Muhammadiyah: 5 Oktober 2024

حين أن نظام التقييم يشبه إلى حد ما نظام الروضة حتى الصف الثالث عشر.

وفي الوقت نفسه، لا تقوم المدرسة الثانوية مُجديّة مارتابورا في مارتابورا بالإشراف التربوي، ولكن المراقبة تتم فقط في الاجتماعات المشتركة.

(٢) التخطيط من المدرسوا اللغة العربية

لا يزال المعلمون في كلتا المدرستين في مرحلة التعليم المستقل لفهم منهج المستقل وتنفيذه. في المدرسة الثانوية السلام ، يبحثون عن الكثير من المعلومات عبر الإنترنت ويناقشونها مع الميسرين. التحدي الرئيسي في المدرسة الثانوية مُجديّة مارتابورا هو جاهزية المواد التعليمية والوسائط.

ثم واجه المعلمون في كلتا المدرستين صعوبة في تجميع وحدات التدريس، خاصة للمواد الدينية مثل اللغة العربية، بسبب محدودية الميسرين الأكفاء. على الرغم من أنهم حضروا تدريباً على وحدات التدريس لمواضيع عامة مثل العلوم، إلا أنه يجب على معلمي الدين أن يتعلموا بشكل مستقل في إعداد الوحدات التي تناسب خصائص الطلاب¹⁰.

في المدرسة الثانوية السلام ، لا يزال تخطيط التعليم يعتمد على الصور ونظام الصوت لنطق اللغة العربية¹¹. وفي الوقت نفسه، في المدرسة الثانوية مُجديّة مارتابورا، يستخدم المعلمون المفردات التي يجب على الطلاب حفظها، على الرغم من أن الطلاب يواجهون أحياناً صعوبة في الحفظ. تجميع الطلاب هو الحل لتحسين المناقشة¹².

¹⁰ Raudatul Jannah, Guru, wawancara, MTs Assalam : 28 agustus 2024

¹¹ Raudatul Jannah, Guru , wawancara, MTs Assalam : 28 agustus 2024

¹² Amar Audah, Guru Bahasa Arab, Wawancara, Mts Muhammadiyah: 5 Oktober 2024

ناءً على المقابلة أعلاه، لا يزال المعلمون في المدرسة الثانوية السلام والمدرسة الثانوية مُجّدية مارتابورا في مرحلة التعليم المستقل لفهم منهج المستقل وتنفيذه. ويواجهون تحديات في تجميع وحدات التدريس، خاصة للمواد الدينية مثل اللغة العربية، بسبب محدودية الميسرين ذوي الكفاءة. يجب أن يتعلم معلمو الدين بشكل مستقل لتطوير الوحدات وفقاً لاحتياجات الطلاب، على الرغم من توفر التدريب على وحدات التدريس للمواد العامة.

في المدرسة الثانوية السلام ، لا يزال تعليم اللغة العربية يعتمد على وسائل بسيطة مثل الصور وأنظمة الصوت لممارسة النطق. وفي الوقت نفسه، في المدارس الثانوية المحمدية، تركز الأساليب المستخدمة بشكل أكبر على حفظ المفردات، على الرغم من أن الطلاب غالباً ما يواجهون صعوبات. يتم تنفيذ تجميع الطلاب كإستراتيجية لتشجيع المناقشة وزيادة فهم الطلاب للمادة.

ب) تنفيذ منهج المستقل

في تنفيذ منهج المستقل، وخاصة في مواد اللغة العربية في كلا المدرستين، هناك العديد من أوجه التشابه والاختلاف في التنفيذ. تبقى ساعات دروس اللغة العربية كما هي، أي ٣ ساعات من الدروس في الأسبوع. في منهج المستقل، يركز التعليم على تسهيل فهم الطلاب للغة العربية وفقاً لخصائصهم الفردية. في المدرسة الثانوية السلام ، يقدم المعلمون التسهيلات وفقاً لتفضيلاتهم، مثل أولئك الذين يحبون الاستماع يتم تسهيلهم من خلال الوسائط الصوتية على شكل نظام صوتي، بينما يستخدم أولئك الذين يحبون العناصر المرئية جهاز عرض. وفي ثانوية المحمدية أوضح الأستاذ عمار عودة كمدرس للغة العربية أن المعوقات التي

واجهتهم تتعلق باستمرارية المادة من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية. كثير من الطلاب لا يفهمون أو ينسون المواد العربية الأساسية التي كان ينبغي دراستها في المدرسة الابتدائية. للتغلب على هذه المشكلة، يستخدم المعلمون أسلوبًا مكثفًا لتكرار المواد، حيث يقدمون فقط مادة أو مادتين رئيسيتين للتكرار حتى يفهمها الطلاب حقًا¹³.

هناك عدة تطبيقات للمنهج المستقل في ذلك:

(١) التعليم التعاوني

يوجد في منهج المستقل التعليم تعاوني، أي تعاون المعلم بين المعلمين. في المدرسة الثانوية السلام، قام المعلمون بتنفيذ أنشطة صفية إلى مطار شمس الدين نور شارك فيها العديد من المعلمين من مواضيع مختلفة، مثل اللغة العربية والعلوم والعلوم الاجتماعية والرياضيات. في هذا النشاط، يقوم مدرس اللغة العربية بتدريس المفردات المتعلقة بالنقل مثل "المطار" و"الطائرة". يشرح مدرس الدراسات الاجتماعية أهمية النقل في الحياة اليومية، بينما يقوم مدرس العلوم والرياضيات بتدريس مسافة السفر ووقت السفر¹⁴. يُظهر هذا التعليم التعاوني تكامل المواد بين المواضيع ذات الصلة. وفي الوقت نفسه، لم تطبق المدرسة الثانوية مُجديّة مارتابورا في مارتابورا بعد التعليم التعاوني.

ثم يريد الباحث مشاركة عملية التعليم داخل الفصل على النحو

التالي

¹³ Amar Audah, Guru Bahasa Arab, Wawancara, Mts Muhammadiyah: 5 Oktober 2024

¹⁴ Raudatul Jannah, Guru, Bahasa Arab wawancara, MTs Assalam : 28 agustus 2024

أ) خطوات تعليم اللغة العربية عن المرافق المدرسية في مدرسة السلام الثانوية هي كما يلي:



صورة ١: كتاب في المدرسة الثانوية السلام

- تحية الطلاب وتسجيل حضور الطلاب.
 - تهيئة الطلاب ليكونوا على استعداد لتنفيذ عملية التعلم.
 - يكتب المعلم الحوار باختصار على السبورة.
 - يقرأ المعلم حوارًا حول المرافق المدرسية ويستمع الطلاب بانتباه.
 - يقسم المعلم الطلاب إلى أزواج لممارسة القراءة قبل المضي قدمًا.
 - يطلب المعلم من الطلاب الحضور إلى مقدمة الفصل في أزواج لممارسة الحوار حول المرافق المدرسية.
 - انتهى الوقت. يحتتم المعلم الدرس بالترحيب.
- ب) خطوات تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية مُجدية هي كما يلي:



صورة ٢: كتاب في المدرسة الثانوية مُجدية

- يقوم المعلم بتحية الطلاب وتسجيل حضورهم.
- يقدم المعلم تصورًا للتعليم السابق.
- يشرح المعلم المادة التعليمية.
- يقسم المعلم المجموعات، وفي المجموعة يوجد شخص أو شخصان يفهمان لتقديم الفهم لأصدقائهم الذين لا يفهمون.
- يحتتم المعلم الدرس بالتحية.

(٢) مشروع تعزيز صورة طلاب المبادئ الأساسية الخمسة (P5)

بالنسبة لأنشطة P5، تستخدم كلتا المدرستين "صوت الديمقراطية"، لأن هناك مستوى من الديمقراطية، ثم مادة حول القيادة، ومواد حول كيفية احترام آراء الآخرين، واحترام سياسات الآخرين. ولذلك اتفق المعلمون من المدرستين على تنفيذ التصويت الديمقراطي.

المدرسة الثانوية السلام الموضوع هو صوت الديمقراطية في عملية التصويت للديمقراطية التي أجريت في المدرسة الثانوية السلام ، أدلى الباحث بملاحظات مباشرة من خلال المراقبة المباشرة لعملية اختيار رئيس OSIM. في هذه الحالة المرشح لمنصب رئيس OSIM هو من الدرجة الثامنة، حصلت اللجنة على أربعة مرشحين لرئاسة OSIM مكونين من رجلين وامرأتين، قبل ساعات قليلة من بدء عملية اختيار رئيس OSIM، طلبت اللجنة عدة يقوم المعلمون بكتابة سؤال واحد على الورق وإنشاءه على الزجاج، وعندما بدأ النشاط، قام كل مرشح لمنصب الرئيس بنقل رؤية والبعثة ، بعد ذلك طُلب من المرشح لمنصب رئيس OSIM أخذ ورقة في الكأس بشكل عشوائي والإجابة على الأسئلة لقد حصلوا. بعد ذلك قامت اللجنة بدعوة عدد من الطلاب والمعلمين لطرح الأسئلة على المرشحين الأربعة لرئاسة OSIM، وقد

انتهت فعالية نقل الرؤية والبعثة، وبعد يومين من تسليم الرؤية والرسالة تم إجراء التصويت، جميع المعلمين والمعلمين طُلب من الطلاب التصويت. وبعد الانتهاء من التصويت يتم انتخاب رئيس مجلس الطلاب بالمدرسة الثانوية السلام. علاوة على ذلك، تم تكليف طلاب آخرين بإعداد ملصقات حول صوت الديمقراطية. وهي كالتالي:



صورة ٣: ملصق صوت الديمقراطية

المدرسة الثانوية مُجَدِيَّة مارتابورا عملية التصويت الديمقراطية في المدرسة الثانوية مُجَدِيَّة مارتابورا هي أن هناك أربعة مرشحين لمنصب رئيس OSIS، يتكونون من رجلين وامرأتين، للصف السابع فقط، المرشحون الأربعة لرئيس OSIS ينقلون الرؤية والبعثة إلى جميع هؤلاء حاضرين في الفعالية وبعد نقل الرؤية والبعثة ، تم التصويت على الفور دون أي أسئلة وأجوبة أولاً.

بناءً على التوضيح أعلاه، يمكن استنتاج أن هناك أوجه تشابه بين المدرستين، أي أن لديهما أربعة مرشحين لمنصب الرئيس. ثم الفرق بين المدرستين هو في طور اختيار رئيس OSIM/OSIS، في المدرسة الثانوية السلام الاسم OSIM بينما في المدرسة الثانوية مُجَدِّية مارتابورا الاسم لا يزال OSIS. وفي المدرسة الثانوية السلام ، وبعد عرض الرؤية والبعثة ، أقيمت جلسة أسئلة وأجوبة وتم إعداد ملصق حول صوت الديمقراطية. وفي الوقت نفسه، في المدرسة الثانوية مُجَدِّية مارتابورا، لم تكن هناك أسئلة وأجوبة ولم يتم إنتاج أي ملصقات.

٣) تمايز الطلاب

وقال مدرس اللغة العربية بالمدرسة الثانوية السلام إن منهج المستقل يقسم طرق تعليم الطلاب إلى ما يسمى بالتمايز، فهناك المرئي والمسموع والمرئي^{١٥}.

في هذه الأثناء، لا يزال مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية مُجَدِّية مارتابورا يستخدم أسلوب التعليم المعتاد، ويقسم الطلاب إلى مجموعات^{١٦}.

ج. تقييم منهج المستقل

لتقييم التعليم دور مهم في قياس الإنجازات التعليمية للطلاب وفعالية عملية التعليم نفسها. تقييم التعليم القائم على منهج المستقل في مواد اللغة العربية في كلا المدرستين باستخدام التقييم التكويني والتقييم الختامي. كما أوضحت السيدة روضة اللجنة كمعلمة لغة عربية في المدرسة الثانوية السلام التقنية، فإن التقييم التكويني هو اختبار نهاية الفصل الدراسي، في حين أن

¹⁵ ibid

¹⁶ Amar Audah, Guru Bahasa Arab, Wawancara, Mts Muhammadiyah: 5 Oktober 2024

التقييم الختامي هو اختبار يوم. ^{١٧} في حين أوضح الأستاذ عمار عودة كمدرس لغة عربية أن التقييم التكويني أكثر كتابية، بينما التقييم الختامي يشبه خصائص الطلاب، فمنهم من يكون نشيطاً ومتحمساً ومبتكراً ومبدعاً. ^{١٨}

وبناء على ما سبق يمكن استنتاج أن المعلمين يفهمان التقييم التكويني لاختبارات نهاية الفصل الدراسي، بينما التقييم التجميعي يتعلق بنشاط الطالب والاختبارات اليومية.

تتضمن مراحل التقييم في كلتا المدرستين معالجة أسئلة المعلمين وإجراء الاختبارات من قبل الطلاب وتحليل النتائج. إذا كان هناك طلاب حصلوا على درجة أقل من معايير الاكتمال، فسيتم منحهم العلاج. ثم يتم تسجيل النتائج العلاجية في تقرير تحليل التقييم.

٢. العوامل الداعمة والمعوقة في تنفيذ منهج المستقل

وفي عملية تنفيذ منهج المستقل في كلا المدرستين، من المؤكد أن المؤسسات المدرسية وكل معلم قد أعدوا بشكل جيد جميع الاحتياجات والمتطلبات اللازمة للاستخدام. ومع ذلك، لا يزال هناك العديد من العوامل الداعمة لتحقيق هذا التنفيذ، وكذلك العديد من العوامل المثبطة في تنفيذ منهج المستقل. وفيما يلي ملخص للأبحاث في المدرسة الثانوية السلام والمدرسة مُجدية مارتابورا الثانوية:

أ) العوامل الداعمة

وبناء على نتائج البحث التي حصل عليها الباحث من خلال الملاحظات والمقابلات، هناك العديد من العوامل الداعمة في تنفيذ منهج المستقل في المدرستين. وفيما يلي نتائج المقابلات مع المصادر:

¹⁷ Raudatul Jannah, Guru, Bahasa Arab wawancara, MTs Assalam : 28 agustus 2024

¹⁸ Amar Audah, Guru Bahasa Arab, Wawancara, Mts Muhammadiyah: 5 Oktober 2024

(١) من جانب المؤسسة

وفي كلتا المدرستين، يشكل المعلمون عنصرًا أساسيًا في دعم تنفيذ منهج المستقل. يعد الدعم المقدم من المعلمين الذين تلقوا التوجيه الفني (bimtek) فيما يتعلق بمنهج المستقل هو عامل الدعم الرئيسي. ويشارك المعلمون أيضًا في التنفيذ مشروع تعزيز ملفات طلاب بانكاسيلا (p5)، مثل برنامج "أصوات الديمقراطية". يهدف هذا النشاط إلى توفير خبرات تعليمية ذات صلة بقيم بانكاسيلا.

علاوة على ذلك، فيما يتعلق بالبنية التحتية، تحاول السيدة روضة اللجنة بصفتها مديرة المدرسة الثانوية السلام استكمال البنية التحتية، وخاصة المرافق المرئية والمسموعة والمرئية، لدعم عملية التعليم في الفصل الدراسي^{١٩}. وفي هذه الحالة، تتوفر الكتب المعتمدة على منهج المستقل لجميع المواد. في هذه الأثناء، قال السيد أنس بصفتها مدير ثانوية المحمدية، إن البنية التحتية في المدرسة داعمة، لذلك قمنا بتجهيز كل شيء مقدمًا فيما يتعلق بتنفيذ الكومر، حتى لو كانت هناك أشياء تحتاج إلى استكمال، فإننا عادة التشاور مع المؤسسة^{٢٠}.

فيما يتعلق بالبنية التحتية، فإن السيدة سوهارمي والسيد رحمن انشاري، بصفتهم نائبين لمدير المنهج، لهما نفس الرأي، وهو أن البنية التحتية في الواقع لا تزال غير كافية، لذا فإن الأمر متروك للمعلم المعني لمحاولة تغطية نفقاته من خلال توفير معدات واستراتيجيات ومواد تعليمية بسيطة، بحيث لا يزال من الممكن التغلب على هذه القيود في البنية التحتية^{٢١}.

¹⁹ Raudatul Jannah, Kepala Sekolah, wawancara, MTs Assalam : 28 agustus 2024

²⁰ Anas Abdurrahman, Kepala Sekolah, wawancara, Mts Muhammadiyah: 6 September 2024.

²¹ Suharmi dan Rahman Anshari, Wakil Kepala Sekolah Kurikulum, Wawancara.

(٢) من جانب المدرسوا اللغة العربية

وقد شارك معلمو اللغة العربية في كلا المدرستين في التدريب على منهج المستقل. فيما يتعلق بالبنية التحتية، يقوم مدرسا اللغة العربية بتعظيم المرافق المتاحة في المدرسة. يوجد في المدرسة الثانوية السلام بالفعل كتب تعتمد على منهج المستقل.

(ب) العوامل المعوقة

وبصرف النظر عن العوامل الداعمة، من البيانات التي حصل عليها الباحث من خلال الملاحظات والمقابلات في المدرستين، هناك أيضاً العديد من العوامل المثبطة في تنفيذ منهج المستقل. وفيما يلي نتائج المقابلات مع المصادر:

(١) من جانب المؤسسة

إن عملية تكيف منهج من منهج الروضة حتى الصف الثالث عشر إلى منهج المستقل ليست سهلة. اعترفت السيدة روضة الجنة بصفتها مديرة المدرسة الثانوية السلام بالصعوبات في عملية التكيف، خاصة بالنسبة للمعلمين الذين لا يفهمون بشكل كامل تنفيذ منهج المستقل. ويشكل نظام التعليم القائم على التمايز أيضاً تحدياً في حد ذاته. في غضون ذلك، أقر السيد أنس، مدير ثانوية المحمدية، بصعوبات التدريب عبر الإنترنت، لأنه لم يكن من الأمثل لبعض المعلمين فهم منهج المستقل.

وفيما يتعلق بالبنية التحتية، فإن رأي مدير منهج ونائبه في المدرسة الثانوية السلام هو نفسه، أن البنية التحتية لا تزال غير كافية.^{٢٢} أوضح مدير المدرسة الثانوية السلام مرة أخرى أنه كانت

²² Kepala sekolah dan wakil kepala sekolah kurikulum di Mts Assalam, Wawancara.

هناك سرقة أدت إلى مصادرة العديد من أجهزة العرض وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، ولهذا السبب، كانت مرافق المدرسة محدودة وكان المعلمون يتشاركون في كثير من الأحيان المرافق ويستخدمون وسائل الإعلام البديلة مثل الصور وما إلى ذلك. وفي الوقت نفسه، ذكر مدير المدرسة الثانوية مُجديّة مارتابورا أنه على الرغم من أن البنية التحتية داعمة بشكل عام، إلا أنه لم يتم تلبية بعض الاحتياجات، مثل الكتب المدرسية ذات منهج المستقل. حتى الآن، استخدم التعليم في الغالب أوراق عمل الطلاب (LKPD).

وفيما يتعلق بالتعاون، ذكر مدير المدرسة الثانوية السلام أن التعاون بين المعلمين لا يزال يمثل تحدياً^{٢٣}.

بصرف النظر عن ذلك، أضاف نائب مدير منهج في المدرسة الثانوية السلام أن دافعية التعليم المستقل لدى الطلاب منخفضة، لذلك لا يزال التعليم يعتمد على دور المعلم^{٢٤}.

(٢) من جانب المدرسوا اللغة العربية

قالت السيدة روضة الجنة، معلمة اللغة العربية في المدرسة الثانوية مُجديّة مارتابورا، أنه حتى الآن لا يزال من الصعب العثور على تدريب تنفيذي في المواد الدينية، مثل اللغة العربية. والبنية التحتية في المدرسة الثانوية السلام محدودة للغاية، وكثيراً ما نشرك الوسائط مع المعلمين الآخرين، ونريد بالفعل أن نطلب من الطلاب إحضار هواتفهم المحمولة، لكننا نشعر بالقلق من أن الطلاب لن يركزوا على التعليم وبدلاً من ذلك نلعب، لذلك نعمل على تعظيم الاستفادة المرافق الموجودة، وغالباً ما تأخذ الطلاب إلى المكتبة. في حين أن العوائق في

²³ Anas Abdurrahman, Kepala Sekolah, wawancara, Mts Muhammadiyah: 6 September 2024.

²⁴ Suharmi, wawancara, Wakil Kepala Sekolah Kurikulum, MTs Assalam :7 september 2024

ثانوية المحمدية نقلها الأستاذ عمار عودة كمدرس للغة العربية، أنه من الصعب تدريس الطلاب الذين لم يفهموا المادة الأساسية التي تم تدريسها في المدرسة الابتدائية، لذلك أعطيت ١ أو ٢ فقط المواد ودرستها مرارا وتكرارا.

ج. تحليل البيانات

١. تنفيذ منهج المستقل

ومن خلال البيانات المعروضة أعلاه، سيقوم الباحث بإجراء تحليل لنتائج البحث التي حصل عليها الباحث في كلا المدرستين.

(أ) تخطيط منهج المستقل

وفي هذا التخطيط يقدم الباحث تحليلاً لبيان المؤسسة المدرسية وقول معلم اللغة العربية، وذلك على النحو التالي:

(١) تخطيط من المؤسسة

ويعكس التنفيذ التدريجي للمنهج المستقل للصف السابع في كلتا المدرستين المرنة التي توفرها الحكومة. وهذا يتوافق مع نظرية منهج المستقل، والتي تم تصميمها لتوفير وقت التكيف للمدارس في دمج الأساليب الجديدة في نظام التعليم. يركز منهج المستقل على الطلاب باعتبارهم مركز التعليم، مما يمكنهم من تطوير إمكاناتهم واهتماماتهم ومواهبهم من خلال نهج متنوع^{٢٥}.

إن الفوائد التي ذكرها مدير المدرسة، مثل زيادة خيال الطلاب واهتماماتهم ومواهبهم، تتماشى أيضاً مع فلسفة التعليم المتمركز حول الطالب، والتي تقع في قلب منهج المستقل^{٢٦}.

²⁵Kementerian Pendidikan, Kebudayaan, Riset, dan Teknologi. *Panduan Implementasi Kurikulum Merdeka*. Jakarta: Kemendikbudristek, 2022, hlm. 12-13.

²⁶ Ibid. h 9-11

بذلت كلتا المدرستين جهودًا تدريبية للمعلمين ومديري المدارس. وهذا يتوافق مع مبادئ منهج المستقل الذي يشجع التدريب وتعزيز قدرات المعلمين من خلال برامج مثل التدريب الداخلي وورش العمل والتدريب الخارجي^{٢٧}.

تشكيل فريق تطوير منهج الدراسية المكلف بمراجعة وحدات التدريس، ومشروع لتعزيز صورة طلاب بانكاسيلا (ص ٥)، والأنشطة الصفية التي توضح تنفيذ العمل التعاوني. في منهج المستقل، يوصى بشدة باتباع نهج تعاوني لتطوير خطط التعليم المناسبة للسياق المحلي للمدرسة^{٢٨}.

ومع ذلك، هناك تباينات بين المدرستين: المدرسة الثانوية السلام لديها تدريب خاص محدود لبعض المعلمين، في حين أن ثانوية المحمدية أفضل استعدادًا لأن جميع المعلمين تلقوا تدريبًا. وهذا يوضح أهمية الوصول العادل إلى التدريب حتى يمكن تنفيذ منهج المستقل على النحو الأمثل^{٢٩}.

ويمثل إعداد وحدات التدريس التحدي الرئيسي: ففي المدرسة الثانوية السلام، لا يزال المعلمون يبحثون عن المعلومات بشكل مستقل عبر الإنترنت. وعلى الرغم من أنه يعكس مبادرة المعلمين، إلا أن هذا النهج يفتقر إلى الدعم دون توجيه أكثر تنظيمًا. ووفقاً للنظرية، يجب أن تكون المواد التعليمية في منهج المستقل ذات صلة بالسياق المحلي، ومرنة، وتلبي احتياجات التعليم للطلاب^{٣٠}. وفي الوقت نفسه، في المدرسة الثانوية محمدية مارتابورا، يستخدم المعلمون منصة منهج

²⁷ Trianto. *Desain Pembelajaran Inovatif dan Progresif*. Jakarta: Kencana, 2021, hlm. 72.

²⁸ Kemendikbudristek. *Platform Merdeka Mengajar*. [Online resource, 2022].

²⁹ Widodo, A. (2022). "Guru sebagai Fasilitator dalam Kurikulum Merdeka." *Jurnal Pendidikan Indonesia*, 11(4), hlm. 59-60.

³⁰ Kemdikbudristek. *Panduan Penyusunan Modul Ajar dalam Kurikulum Merdeka*, hlm. 15.

المستقل للوصول إلى وحدات التدريس ومراجعتها. وهذا النهج يتماشى أكثر مع مبدأ المرونة الذي توفره المنصة ويظهر هذا الشرط أهمية المنصات الرقمية في دعم تطوير المواد التعليمية الأكثر تكاملاً مع احتياجات المدرسة.

في المدرسة الثانوية السلام ، تعد المراقبة من خلال الإشراف التربوي الذي يتضمن تقييم عملية التعليم باستخدام وحدات التدريس أكثر انسجاماً مع مبادئ منهج المستقل. يمكن أن يوفر هذا الإشراف تعليقات مباشرة للمعلمين لتحسين أساليب واستراتيجيات التعليم³¹. وفي ثانوية المحمدية، لا تتم المراقبة إلا من خلال الاجتماعات المشتركة. ولا يقدم هذا النهج صورة متعمقة عن تنفيذ منهج المستقل في الفصل الدراسي، وبالتالي يمكن أن يعيق تحديد مشاكل معينة.

(٢) تخطيط من المدرسوا اللغة العربية

ولا يزال المعلمون في كلتا المدرستين في مرحلة التعليم المستقل لفهم منهج المستقل وتنفيذه. ويعكس هذا أحد مبادئ منهج المستقل، وهو تمكين المعلمين كميسرين للتعليم³². ومع ذلك، فإن العدد المحدود من الميسرين الأكفاء، وخاصة فيما يتعلق بالمواضيع الدينية مثل اللغة العربية، يشير إلى الحاجة إلى تدريب أكثر تحديداً.

في المدرسة الثانوية السلام ، لا يزال تعليم اللغة العربية يعتمد على الوسائط البسيطة، مثل الصور ونظام الصوت. وعلى الرغم من أن هذه خطوة إيجابية، إلا أن هذا الأسلوب لا يزال يقتصر على الأساليب التقليدية. يشجع منهج المستقل التعليم القائم على المشاريع

³¹ Kemendikbudristek. *Supervisi Pendidikan dalam Kurikulum Merdeka*, hlm. 10-12.

³² Ibid. h. 84-85

والتعاون والأنشطة التي تربط المواد بحياة الطلاب الحقيقية³³. في ثانوية المحمدية، تظهر الطريقة القائمة على حفظ المفردات مع تجميع الطلاب جهود التكيف مع احتياجات الطلاب. يتماشى تجميع الطلاب مع مبادئ التعليم المتمايز التي يعززها منهج المستقل. ومع ذلك، يمكن الجمع بين التركيز الأساسي على الحفظ والأساليب السياقية لزيادة فعالية التعليم³⁴.

ب) تنفيذ منهج المستقل

يهدف منهج المستقل في إندونيسيا إلى منح المعلمين حرية تصميم التعليم الذي يناسب خصائص الطلاب واحتياجاتهم، مع الاستمرار في الاعتماد على الكفاءات الأساسية التي يجب تحقيقها. وفي سياق المواد العربية، يمكننا أن نرى تنفيذ هذا منهج في مدرستين، المدرسة الثانوية السلام والمدرسة محمدية مرتابورا الثانوية، مع وجود العديد من أوجه التشابه والاختلاف التي تعكس تكييف منهج وفقا لسياق كل المدرسة.

١) ساعة الفصل وتمايز التعليم

في كلتا المدرستين، تظل ساعات درس اللغة العربية كما هي، أي ٣ ساعات درس في الأسبوع، وهو ما يشير إلى الهيكل الزمني المحدد في منهج الوطني. على الرغم من أن ساعات الدراسة متسقة، إلا أنه يمكن رؤية تنفيذ تعليم أكثر مرونة و متمحور حول الطالب في طرق التمايز التي يتم تنفيذها في المدرسة الثانوية السلام .

يقوم المعلمون في المدرسة الثانوية السلام بتسهيل تنوع أساليب التعليم للطلاب باستخدام مجموعة متنوعة من وسائل التعليم، مثل الصوت (نظام الصوت) لأولئك الذين يفضلون الاستماع، والمرئي

³³ Kemendikbudristek. *Panduan Pembelajaran Projek pada Kurikulum Merdeka*, hlm. 18.

³⁴ Trianto, hlm. 84-85.

(جهاز العرض) لأولئك الذين يفضلون الرؤية. يتماشى نهج التمايز هذا مع مبدأ منهج المستقل الذي يؤكد على التعليم الذي يناسب الخصائص الفردية للطلاب. ويمكن ملاحظة ذلك في نظرية منهج المستقل التي تنص على أن التعليم يجب أن يكون متكيفاً، وفقاً لاهتمامات الطلاب ومواهبهم واحتياجاتهم³⁵.

في المدرسة مُحَدِية مرتابورا الثانوية، على الرغم من الوعي بأهمية التمايز، لا يزال المعلمون يميلون إلى استخدام أساليب التجميع بناءً على قدرات الطلاب، مما يؤدي أكثر إلى التعليم التقليدي. يشجع منهج المستقل على تعزيز نهج التمايز من أجل التعرف بشكل أفضل على أساليب التعليم الفردية للطلاب والتكيف معها³⁶.

(٢) التعليم التعاوني

يعد التعليم التعاوني أحد الميزات الرئيسية في منهج المستقل. في المدرسة الثانوية السلام، يتم تنفيذ التعاون بين المعلمين بشكل جيد من خلال الأنشطة الصفية التي تتضمن مواضيع مختلفة. في هذا النشاط، يقوم مدرسو اللغة العربية بتدريس المفردات المتعلقة بالنقل مثل "المطار" و"الطائرة"، بينما يساهم مدرسو العلوم والدراسات الاجتماعية والرياضيات في فهم المسافة والوقت ودور وسائل النقل في الحياة اليومية. وهذا يدل على تكامل المواد بين المواضيع ذات الصلة، بما يتوافق مع هدف منهج المستقل المتمثل في خلق التعليم السياقي وربط المعرفة التي اكتسبها الطلاب في الحياة اليومية³⁷.

³⁵ Kemendikbud. Kurikulum Merdeka: Pedoman Implementasi. Kementerian Pendidikan, Kebudayaan, Riset, dan Teknologi Republik Indonesia. (2021). h. 5-6.

³⁶ Ibid. h. 9-10

³⁷ Ibid. h. 11

ومع ذلك، في المدرسة مُجدية مارتابورا الثانوية، لم يكن هناك تنفيذ للتعليم التعاوني كما هو الحال في المدرسة الثانوية السلام . وهذا يدل على وجود اختلافات في فهم وتنفيذ منهج المستقل في المدرستين. يجب أن يشجع التعليم التعاوني في منهج المستقل بالتعاون بين المواد لخلق تجربة تعليمية أكثر شمولاً للطلاب³⁸.

(3) مشروع تعزيز ملفات طلاب بانكاسيلا (P5)

يُظهر مشروع تعزيز صورة طلاب البانشاسيلا (P5) في كلتا المدرستين، تحت شعار "صوت الديمقراطية"، أن كلا المدرستين تدركان أهمية تعزيز قيم البانشاسيلا في التعليم. في هذا النشاط، يتم منح الطلاب الفرصة للتعرف على القيادة واحترام آراء الآخرين واحترام سياسات الآخرين - وهي القيم التي تعكس شخصية طلاب بانكاسيلا. وهنا يتيح منهج المستقل للمعلمين تصميم أنشطة تعتمد على تقوية الشخصية، وهو أمر مهم جداً في تربية جيل ذكي وذو شخصية نبيلة³⁹.

الأصح أن المشاريع الذي لا بد منه في المؤسسة تحت رعاية الوزارة الدينية هي PPRA وليس P5 فقط. وهذا يتوافق مع النظرية التي تنص على أن PPRA تهدف إلى تكوين الطلاب الذين ليس لديهم الملف الطلابي لمبادئ الأساسية الخمسة فحسب، بل يعيشون أيضاً قيم رحمة للعالمين⁴⁰. رحمة للعالمين هو مفهوم إسلامي عالمي يؤكد على الرحمة والتسامح والانسجام تجاه جميع الكائنات الحية⁴¹. ويتضمن التنفيذ

³⁸Yamin, M.. Kurikulum Merdeka dalam Perspektif Pembelajaran Kolaboratif. Jurnal Pendidikan Indonesia, Vol. 35(2), (2022), h. 54-58.

³⁹ Kemendikbud. Kurikulum Merdeka: Pedoman Implementasi. h. 12

⁴⁰Kementerian Agama. (2022). *Panduan Profil Pelajar Rahmatan lil 'Alamin*. Jakarta: Kementerian Agama.

⁴¹Al-Qur'an, Surat Al-Anbiya (21): 107, "Dan Kami tidak mengutus engkau (Muhammad), melainkan untuk (menjadi) rahmat bagi seluruh alam."

تعزيز المواقف تجاه التنوع وحب البيئة والتعاطف الاجتماعي، بما يتماشى مع رؤية المدارس باعتبارها مؤسسات تعليمية دينية.⁴² وفي إطار PPRA، يتم تعليم الطلاب ليصبحوا أفرادًا متدينين، وكذلك مواطنين صالحين وفقًا لمبادئ الأساسية الخمسة. ولكن بالنسبة P5 يعتبر هذا كافيًا، لأن P5 هو الحد الأدنى القياسي في المنهج المستقل.

(٤) العوائق وأساليب تكرار المواد

كشف مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية مُجديّة مرتابورا أن أحد أكبر التحديات في تنفيذ منهج المستقل هو استمرارية المواد من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة، حيث لا يتقن العديد من الطلاب مواد اللغة العربية الأساسية. للتغلب على ذلك، يستخدم المعلمون نهجًا مكثفًا لتكرار المواد، مما يمنح الطلاب الوقت لفهم المادة الأساسية حقًا قبل الانتقال إلى مواد أكثر تعقيدًا. يرتبط هذا النهج ارتباطًا وثيقًا بمبدأ منهج المستقل الذي يمنح المعلمين الحرية في ضبط سرعة المواد التعليمية وعمقها وفقًا لقدرات الطلاب⁴³.

(أ) تقييم منهج المستقل

يعد تقييم التعليم جزءًا مهمًا من العملية التعليمية، ويهدف إلى قياس إنجازات تعليم الطلاب وتقييم مدى فعالية عملية التعليم. في سياق منهج المستقل، يهدف التقييم إلى دعم التعليم الشامل، الموجه نحو تطوير الكفاءة، وبما يتوافق مع الاحتياجات الفردية للطلاب⁴⁴.

(١) مفهوم المعلمين للتقييم التكويني والختامي

⁴²Muhaimin. (2005). *Paradigma Pendidikan Islam: Upaya Mengefektifkan Pendidikan Agama Islam di Sekolah*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

⁴³ Ibid, h. 14

⁴⁴ Kemendikbudristek. *Panduan Evaluasi Kurikulum Merdeka*. Jakarta: Kemendikbudristek, 2022, hlm. 5-6.

وذكرت السيدة روضة الجنة، كمعلمة لغة عربية في المدرسة الثانوية السلام ، أن التقييم التكويني يتم من خلال مراجعة نهاية الفصل الدراسي (UAS)، في حين أن التقييم الختامي يتم من خلال المراجعة اليومية. بينما يدرك السيد عمار عودة، بصفته مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية المحمدية، أن التقييم التكويني يكون كتابياً أكثر، بينما يشمل التقييم التلخيصي ملاحظة خصائص الطالب، مثل النشاط والحماس والابتكار والإبداع.

وأظهرت توضيحات المعلمتين وجود ارتباك فيما يتعلق بمفهوم التقييم التكويني والختامي في منهج المستقل.

❖ ضد يهدف التقييم التكويني إلى تقديم التغذية الراجعة أثناء عملية التعليم وهو مستمر، ولا يقتصر على امتحانات نهاية الفصل الدراسي فقط. يمكن أن يأخذ هذا التقييم شكل ملاحظات أو مناقشات صفية أو اختبارات أو واجبات⁴⁵.

❖ ضد التقييم الختامي هو تقييم يتم إجراؤه في نهاية فترة معينة (على سبيل المثال نهاية الفصل الدراسي) لتقييم مدى تحقيق نتائج التعليم الشاملة⁴⁶.

بناءً على النظرية، فإن فهم المعلمين لا يتوافق مع تعريف التقييم التكويني والختامي المطبق في منهج المستقل .

⁴⁵ Black, P., & Wiliam, D. (1998). *Inside the Black Box: Raising Standards through Classroom Assessment*. Phi Delta Kappan, hlm. 3-5.

⁴⁶ Brookhart, S. M. (2013). *How to Create and Use Rubrics for Formative Assessment and Grading*. Alexandria, VA: ASCD, hlm. 7-8.

٢) مراحل التقييم في كلا المدرستين

وتشمل مراحل التقييم معالجة الأسئلة من قبل المعلم وإجراء الاختبارات من قبل الطلاب وتحليل نتائج الاختبارات والمتابعة العلاجية.

وتتوافق هذه العملية مع منهج التقييم في منهج المستقل الذي يؤكد على الاستدامة ومتابعة نتائج التعليم من خلال العلاج أو الإثراء^{٤٧}. ومع ذلك، لضمان الفعالية، يجب ألا تركز التقييمات على النتائج المعرفية فحسب، بل يجب أيضاً قياس الجوانب العاطفية والحركية النفسية، كما تم التأكيد عليه في الملف التعريفي للطلاب في بانكاسيلا^{٤٨}.

٢. العوامل الداعمة والمعوقة في تنفيذ منهج المستقل

أ) العوامل الداعمة

منهج المستقل هو منهج يمنح المعلمين حرية تصميم وتنفيذ التعليم وفقاً لخصائص الطالب واحتياجات المجتمع. ويدعم تنفيذ هذا منهج عوامل مختلفة، بدءاً من جاهزية المؤسسات التعليمية، وتوافر البنية التحتية، إلى جودة الموارد البشرية، وفي هذه الحالة، المعلمين. بناءً على نتائج البحث التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظات والمقابلات في مدرستين - المدرسة الثانوية السلام والمدرسة الثانوية مُجَدِيَة مارتابورا - هناك العديد من العوامل الداعمة التي يمكن تحليلها فيما يتعلق بتنفيذ منهج المستقل.

⁴⁷ Kemendikbudristek. *Panduan Penilaian dalam Kurikulum Merdeka*. Jakarta: Kemendikbudristek, 2022, hlm. 18-19.

⁴⁸ Kemendikbudristek. *Profil Pelajar Pancasila*. Jakarta: Kemendikbudristek, 2022, hlm. 12-14.

(أ) من جانب المؤسسة

في نظرية منهج المستقل، أحد المبادئ الأساسية هو أن منهج يجب أن يكون قادرًا على التكيف مع ظروف المدرسة والمجتمع المحلي. الدعم من المؤسسات التعليمية مهم جدًا لتحقيق ذلك، خاصة من خلال دور مدير المدرسة والبنية التحتية المتاحة.

❖ دور المعلم كعنصر أساسي.

يعد المعلمون عنصرًا حاسمًا للغاية في تنفيذ منهج المستقل، والذي يتوافق مع مبادئ منهج القائم على "استقلالية التعليم". في منهج المستقل، لا يعمل المعلمون كمقدمين للمواد فحسب، بل يعملون أيضًا كمرشدين يرافقون الطلاب في عملية تعليم أكثر استقلالية وتستند إلى احتياجاتهم وخصائصهم الفردية. بناءً على المقابلات، في كلا المدرستين، حصل معلمو اللغة العربية على التوجيه الفني (بيمتيك) فيما يتعلق بمنهج المستقل، والذي يعد أحد العوامل الداعمة الرئيسية لتنفيذ منهج الناجح. وهذا يتوافق مع نظرية منهج المستقل التي تؤكد على أهمية زيادة الكفاءة المهنية للمعلم من خلال التدريب المستمر وتوفير الخدمة⁴⁹.

وفي كلا المدرستين، يشارك المعلمون أيضًا في أنشطة مشروع تعزيز ملف طلاب بانكاسيلا (P5)، والذي يعد أحد المشاريع الرئيسية في منهج المستقل. في هذه الحالة، يوفر برنامج "صوت الديمقراطية" الذي تم تنفيذه خبرات تعليمية ذات صلة للطلاب، مع تعزيز شخصية بانكاسيلا، وهو ما يتماشى مع هدف منهج

⁴⁹ Kemendikbud. (2021). Kurikulum Merdeka: Pedoman Implementasi. Kementerian Pendidikan, Kebudayaan, Riset, dan Teknologi Republik Indonesia. Halaman 5-6.

المستقل لإنتاج طلاب ليسوا أذكىاء فحسب، بل يتمتعون أيضاً
بشخصية^{٥٠}.

❖ وسائل

تعد البنية التحتية جانباً مهماً في دعم تنفيذ منهج دراسي مستقل يتسم بالمرونة ويعتمد على التكنولوجيا. وفي المدرسة الثانوية السلام، تحاول مديرة المدرسة السيدة روضة اللجنة استكمال البنية التحتية وخاصة المرافق المرئية والمسموعة لدعم العملية التعليمية. الكتب المعتمدة على منهج المستقل متاحة أيضاً لجميع المواد. وهذا يدل على أن المدرسة الثانوية السلام لديها استعداد أكبر من حيث المرافق والبنية التحتية التي تدعم التعليم المستقل القائم على المنهج، وفقاً لمبدأ منهج الذي ينص على أن التعليم يجب أن يستخدم التكنولوجيا والوسائط ذات الصلة لدعم تنوع أساليب التعليم للطلاب^{٥١}.

ومع ذلك، في المدرسة الثانوية محمدية مارتابورا، على الرغم من أن مدير المدرسة، السيد أنس، ذكر أن البنية التحتية قد تم إعدادها، إلا أنه لا تزال هناك العديد من القيود. كشف مدير ونائب مدير منهج بالمدرسة الثانوية المحمدية السيدة السهارمي والأستاذ الرحمن الانشاري، أن البنية التحتية لا تزال محدودة في مدرستهم. في هذه الحالة، يستخدمون إبداع المعلم لإنشاء وسائل ومواد تعليمية بسيطة، وهو ما يتماشى مع نهج منهج المستقل الذي يعطي

⁵⁰ Ibid, h. 9

⁵¹ Ibid, h. 11

الأولوية للمشاركة الفعالة للمعلمين والطلاب في إيجاد حلول للتغلب على القيود⁵².

❖ بمن جانب المدرسوا اللغة العربية

وقد حضر معلمو اللغة العربية في كلا المدرستين التدريب على منهج المستقل مما يدل على جاهزيتهم لتنفيذ هذا منهج . يهدف هذا التدريب إلى زيادة فهم المعلمين للمبادئ الأساسية للمنهج المستقل، مما يوفر الحرية في تصميم التعليم الأكثر تكيّفًا وبما يتوافق مع احتياجات الطلاب.

يعمل مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية السلام على زيادة المرافق الحالية إلى الحد الأقصى، بما في ذلك الكتب المستقلالقائمة على منهج الدراسية، لدعم عملية التعليم. يتيح التعليم المعتمد على التكنولوجيا والوسائط، مثل استخدام أجهزة العرض وأنظمة الصوت، للمعلمين إنشاء تجارب تعليمية أكثر إثارة للاهتمام وتناسب أنماط تعليم الطلاب. وهذا مهم جدًا في منهج المستقل الذي يؤكد على أهمية التعليم المتنوع وبما يتوافق مع خصائص الطالب⁵³.

في المدرسة الثانوية مُجّدية مارتابورا، على الرغم من أن البنية التحتية ليست كبيرة كما هي الحال في المدرسة الثانوية السلام ، إلا أن معلمي اللغة العربية ما زالوا يحاولون تحسين المرافق المتاحة. وهذا يوضح التعديلات التي أجراها المعلمون لمواصلة تنفيذ مبادئ منهج المستقل، حتى مع محدودية المرافق والبنية التحتية. يوضح هذا النهج

⁵² Mulyasa, E. (2022). Implementasi Kurikulum Merdeka dalam Perspektif Pendidikan Berbasis Teknologi. Jurnal Pendidikan, Vol. 36(1), 22-26.

⁵³ Kemendikbud. (2021). Kurikulum Merdeka: Pedoman Implementasi. h. 12

أن منهج المستقل يمنح المعلمين حرية الابتكار واستخدام استراتيجيات التعليم المختلفة التي تناسب الظروف الحالية.⁵⁴

ب) العوامل المعوقة

يواجه تنفيذ منهج المستقل في كلا المدرستين العديد من العوامل المعوقة الناشئة عن المؤسسات المدرسية والمعلمين. توفر هذه العوامل تحديات في تحقيق الأهداف الرئيسية للمنهج، وهي التعليم الذي يتمحور حول الطالب، والقائم على التمايز، وذو الصلة باحتياجات المجتمع.

(1) من جانب المؤسسة

❖ ضد عملية تكيف منهج

إن التغيير من منهج الدراسي (من الروضة إلى الصف الثالث عشر) إلى منهج المستقل لا يعد تغييرًا تقنيًا فحسب، بل يعد أيضًا تغييرًا نموذجيًا. واعترفت مديرة المدرسة الثانوية السلام السيدة روضة الجنة، أنه ليس كل المعلمين يفهمون مفهوم منهج المستقل بشكل جيد، وخاصة في تنفيذ التعليم القائم على التمايز. وهذا يتماشى مع النظرية التي تنص على أن عملية تحويل منهج تتطلب تدريبًا مكثفًا ووقتًا كافيًا للتكيف.⁵⁵

وفي ثانوية المحمدية، تعد صعوبة التدريب عبر الإنترنت أيضًا عائقًا. غالبًا ما يكون التدريب عبر الإنترنت غير فعال بالنسبة لبعض المعلمين، وخاصة أولئك الأقل دراية بالتكنولوجيا. وهذا يتوافق مع رأي أندرسون وسيمبسون الذي ينص على أن التدريب

⁵⁴ Mulyasa, E. (2022). Implementasi Kurikulum Merdeka dalam Perspektif Pendidikan Berbasis Teknologi. h. 30-34

⁵⁵ Mulyasa, E. (2022). Implementasi Kurikulum Merdeka dalam Perspektif Pendidikan Berbasis Teknologi. h. 22-26

عبر الإنترنت يتطلب مهارات تكنولوجية عالية حتى تتم عملية التعليم على النحو الأمثل^{٥٦}.

❖ عدم كفاية البنية التحتية

وتشكل المرافق المحدودة عقبة كبيرة. في المدرسة الثانوية السلام ، يؤدي فقدان أجهزة العرض LCD وأجهزة الكمبيوتر المحمولة بسبب السرقة إلى اضطرار المعلمين إلى مشاركة المرافق أو استخدام الوسائط البديلة مثل الصور. وفي الوقت نفسه، في المدرسة الثانوية مُجدية مارتابورا، لا تتوفر حتى الآن كتب منهج المستقل، لذلك يعتمد التعليم على أوراق عمل الطلاب (LKPD). في نظرية منهج المستقل، تعد البنية التحتية الكافية، مثل التكنولوجيا والكتب المدرسية، عنصراً مهماً لدعم التعليم القائم على المشاريع والتعليم القائم على التكنولوجيا^{٥٧}.

❖ التعاون بين المعلمين

لا يزال التعاون بين المعلمين يشكل تحدياً، خاصة في المدرسة الثانوية السلام . يؤكد منهج المستقل على أهمية التعاون بين المعلمين عبر المواد لخلق التعليم المتكامل^{٥٨}. ومع ذلك، تنشأ هذه التحديات بسبب ضيق الوقت وعادات التعاون بين المعلمين.

❖ انخفاض دافعية التعليم المستقل لدى الطلاب

كشف نائب مدير منهج في المدرسة الثانوية السلام أن دافعية التعليم المستقل لدى الطلاب كانت منخفضة. وهذا يجعل من

⁵⁶ Anderson, T., & Simpson, M. (2012). *Online Professional Development for Educators: A Framework for Success*. Distance Education, 33(3), 345-359.

⁵⁷ Kemendikbud. (2021). *Kurikulum Merdeka: Pedoman Implementasi*. h. 11

⁵⁸ Ibid, h. 14

الصعب تنفيذ التعليم على أساس استقلالية الطالب، وهو أحد المبادئ الأساسية للمنهج المستقل⁵⁹

(٢) من جانب المدرسوا اللغة العربية

❖ التدريب المحدود لمواضيع معينة

ذكرت معلمة اللغة العربية بالمدرسة الثانوية المحمدية السيدة روضة اللجنة أنه من الصعب إيجاد تدريب لتنفيذ منهج المستقل للمواد الدينية مثل اللغة العربية. وهذا يعيق المعلمين في فهم كيفية تنفيذ مبادئ منهج المستقل في تعليم اللغة العربية. وفقا للنظرية، التطوير المهني المستمر هو عنصر أساسي في نجاح تنفيذ منهج الدراسية⁶⁰.

❖ البنية التحتية المحدودة

غالبًا ما يضطر معلمو اللغة العربية في المدرسة الثانوية السلام إلى مشاركة الوسائط التعليمية مع المعلمين الآخرين. تظهر الجهود المبذولة لتعظيم المرافق الحالية، مثل نقل الطلاب إلى المكتبة، تكييفًا جيدًا، لكن هذه القيود تظل عائقًا أمام إنشاء التعليم الأمثل⁶¹.

❖ صعوبة التغلب على الاختلافات في مستويات الفهم لدى الطلاب في ثانوية المحمدية، كان السيد عمار يواجه صعوبات بالفعل لأن العديد من الطلاب لم يفهموا مادة اللغة العربية الأساسية التي كان ينبغي دراستها في المستوى السابق. يجب على المعلمين تكرار المواد الأساسية بشكل مكثف والتركيز على مادة واحدة أو مادتين فقط. وهذا يتماشى مع تحديات التعليم القائم على التمايز، والذي

⁵⁹ Ibid, h. 10

⁶⁰ Joyce, B., & Showers, B. (2002). *Student Achievement through Staff Development*. Association for Supervision and Curriculum Development.

⁶¹ Kemendikbud. (2021). *Kurikulum Merdeka: Pedoman Implementasi*. h. 9

يتطلب بذل جهود إضافية لتلبية الاحتياجات التعليمية المتنوعة
للطلاب^{٦٢}.

⁶² Tomlinson, C. A. (2001). *How to Differentiate Instruction in Mixed-Ability Classrooms*. ASCD.